خبرات بعض جامعـــات الـــــدول في إدارة المعرفة بمجـــال البحـــث العلمـــي وإمكان الافادة منها في مصر

بحث لاستكمال متطلبات درجة الدكتوراه في التربية

تخصص تربية مقارنة وإدارة تعليمية

إعداد

خالد حسن طلبة عباس فرج

باحث بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

علماء الجيل القادم

إشراف

الأستاذ الدكتور	الدكتورة
محمود عطا محمد علي مسيل	هالة محمد السيد صالح عمار
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية	مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية

المتفرغ كلية التربية- جامعة بنها

كلية التربة- جامعة الزقازيق

٢٠٢٠

خبرات بعض جامعـــات الـــــدول في إدارة المعرفة بمجـــال البحـــث العلمـــي وإمكان الافادة منها في مصر

إعداد

خالد حسن طلبة عباس فرج

المستلخص:

هدف البحث إلى توظيف إدارة المعرفة بمجال البحث العلمي في ضوء خبرات بعض جامعات الدول وإمكانية الإفادة منها في مصر، كما هدف أيضا إلى ابراز العلاقة بين البحث العلمي وإدارة المعرفة وإمكانية توظيف المعرفة واستخدامها بطريقة علمية ومبتكرة لاحداث التغيير للوصول إلى التقدم التكنولوجي ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك للحصول على معلومات وافية ودقيقة تعبر عن إدارة المعرفة وأيضا طبيعة البحث العلمي وتحديد العلاقة بينهما، وخلص البحث إلى عدة نتائج كان من ابرزها، اقامة روابط قوية واستراتيجية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية، والاستثمار في الإبداع للوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة من خلال الأبحاث المشتركة ذات العلاقة بالصناعة، **وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث عدة توصيات كان من أهمها** تقوم الجامعات بانشاء مركز لإدارة المعرفة بالجامعة ودوره هو استخدام التكنولوجيا لإدارة المعرفة وتوفير البحث التعاوني بين الكليات والمؤسسات المختلفة، كما اقترح الباحث ضرورة تنمية وعي العاملين بالجامعة بأهمية إدارة المعرفة وتأثيرها الإيجابي على البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: خبرات بعض جامعات الدول، إدارة المعرفة، البحث العلمي في مصر.

مقدمة:

يشهد المجتمع العالمي حاليا تغيرات وتحولات كبرى في شتى ميادين ومجالات المعرفة، مثل: التقدم العلمي، والتكنولوجي السريع والمتلاحق، والتقدم الكبير في وسائل الانتقال والاتصال، والثورة المعلوماتية، وما يرتبط بها من ضرورة إقامة مجتمع المعرفة وبناء مجتمع المعلومات، وعولمة مسيطرة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كان لها انعكاسات عميقة التأثير على النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي فرضت على العالم تفاعلات وتكتلات لم تكن موجودة من قبل.

وقد أثرت هذه التغيرات والتحولات على النظم التعليمية، مما فرض عليها ضرورة مواجهة العديد من التحديات العالمية المعاصرة مثل المعرفة الانسانية المتغيرة والأخذة في التوسع والتجدد على نحو مستمر[١].

حيث اصبح يطلق عليه عصر التحولات الكبرى في مختلف المجالات، ودخلت المعرفة في تركيبة معظم النشاطات البشرية لتشكل اختصاصات عديدة متشعبة، وتولد عنها مفاهيم جديدة، مثل إدارة المعرفة، واصبحت المعرفة قوة وثروة تقوم عليها اقتصاديات بعض الدول[٢]، ولا سبيل إلى مسايرة هذا العصر بتغيراته التي تزداد عمقا وتشعبا في شتى المجالات الا عن طريق البحث العلمي والاهتمام به[٣].

وقد انعكست هذه التغيرات والتطورات على مؤسسات البحث العلمي بوصفها إحدى مؤسسات المجتمع؛ حيث يتطلب منها الاستجابة السريعة لهذه التغيرات، بهدف التكيف معها، وأصبح نجاح هذه المؤسسات يتوقف على مدى استجابتها الفعالة للعديد من القوى والتغيرات[٤].

---

(١) عاشور ابراهيم الدسوقي عيد، محمد صبري الحوت(٢٠١٤): **القيمة المضافة مدخل لتطوير أداء المؤسسات التعليمية**، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ج.

(٢) طه حسين نوي(٢٠١٣): **استراتيجية التعليم المستمر ودورها في بناء منظمة ومجتمع المعرفة**، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية- جامعة زيان عاشور بالجلفة- الجزائر، ع١٣، ص١١٣.

(٣) معوض حسن مرعي(٢٠١٣): **تقويم مراكز البحث التربوي كمنظمات متعلمة من وجهة نظر العاملين فيها دراسة ميدانية- المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي(أنموزجا)**، مجلة كلية التربية جامعة بنها، م٢٤، ع٩٦، ص ١٣٧.

(٤) أحمد محمد حسن محمد، وآخرون(٢٠١٤): **تطوير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي على ضوء خبرات المراكز القومية التربوية بالولايات المتحدة الأمريكية: دراسة مقارنة**، مجلة البحث العلمي في التربية- مصر، م٢، ع١٥، ص١٩٦.

وانطلاقا من ذلك بدأت عديد من الدول في تطوير واستخدام مداخل وأساليب حديثة للأرتقاء بمؤسساتها البحثية والتعليمية والنهوض بها؛ لتعكس نتائج نمو الأداء الفعلي لها بدرجة أفضل والتي تتمثل في استخدام إدارة المعرفة في مجال البحث العلمي.

حيث تعد إدارة المعرفة من المفاهيم التي استخدمت حديثا في المؤسسات التعليمية التربوية على وجه التحديد، خاصة من الناحية التطبيقية، وعلى الرغم من ذلك فقد حظي هذا المدخل الإداري باهتمام كبير من الباحثين القائمين على هذه المؤسسات سعيا وراء التميز العلمي والبحثي، والجودة والاعتماد الأكاديمي(١).

ويأتي تطبيق إدارة المعرفة في مجال البحث العلمي كأحد المداخل التي تسعى إلى الاهتمام والاعتناء به، حيث تهتم إدارة المعرفة بالكفاءات البشرية والخبرات التربوية الموجودة لدى الجامعة والمؤسسات البحثية والسعي لاكتشافها، والعمل على الارتقاء بمهارات الباحثين، وإعادة ترتيب خبراتهم المتراكمة، الأمر الذي ينعكس في النهاية على تحسين الأداء البحثي وكفاءته(٢).

وتأسيساً على ما تقدم فإنه يتضح أن البحث العلمي وما يعانيه من مشكلات بحاجة الآن لمدخل أكثر تنظيما يمكن من خلاله الانتقال من مستوى الإدارة التقليدية، إلى إدارة أكثر فاعلية تشجع عمليات تنمية المعرفة ونشرها وتطبيقها من أجل العمل لحل مشكلات البحث العلمي والعمل على تحسين أداءه وانتاجيته والوصول به إلى درجة من التميز والابتكار، فتطبيق إدارة المعرفة في مجال البحث العلمي يعتبر ضرورة ملحة ومتطلب من متطلبات هذه المرحلة التي تبرز فيها أهمية المعرفة، وهو ما سعت العديد من الدول المتقدمة والنامية للوصول إليه.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي: كيف يمكن توظيف إدارة المعرفة بمجال البحث العلمي في ضوء خبرات بعض جامعات الدول وإمكان الإفادة منها في مصر؟

---

(١) عذراء إبن شارف(٢٠١٧): **إدارة المعرفة مدخل لتحسين جودة إنتاجية المعرفة العلمية بالمؤسسات الجامعية: دراسة ميدانية مع أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم المكتبات بالجامعات الجزائرية**، مجلة كلية الآداب والحضارة الإسلامية- جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية- الجزائر ع٤٨، ص١٧.

(٢) محمد خميس حرب(٢٠١٣): **تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز في البحث التربوي**، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق- مصر، ع٧٩، ص٤٣.

ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية هي:

١- ما علاقة البحث العلمي بإدارة المعرفة؟

٢- ما خبرات بعض جامعات الدول في إدارة المعرفة بمجال البحث العلمي؟

٣- ما النتائج المقترحة لمواجهة تحديات البحث العلمي في مصر باستخدام إدارة المعرفة؟

أهداف البحث:

- التعرف على علاقة البحث العلمي بإدارة المعرفة.
- التعرف على خبرات بعض جامعات الدول في إدارة المعرفة بمجال البحث العلمي وامكان الإفادة منها في مصر.
- الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها باستخدام إدارة المعرفة بمجال البحث العلمي في مصر.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

- يقدم البحث رؤية لتطبيق إدارة المعرفة في البحث العلمي عن طريق التعرف على خبرات بعض جامعات الدول والتي قد تسهم في مواجهة المشكلات التي تواجهه من ناحيه وتحقيق تميز وريادة من ناحية أخرى، حتى تستفيد منه الجامعات والمراكز البحثية في مصر.
- قلة الدراسات التي تناولت إدارة المعرفة والاستفادة منها بمجال البحث العلمي في ضوء خبرات بعض جامعات الدول.
- مساعدة الباحثين والمسؤولين وصناع القرار في التعرف على خبرات بعض جامعات الدول في إدارة المعرفة بمجال البحث العلمي وإمكان الإفادة منها في مصر.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره أكثر المناهج ملاءمة لموضوع البحث، فالمنهج الوصفي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للمشكلة، ويتم الاعتماد عليه في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة تعبر عن إدارة المعرفة وأيضا طبيعة البحث العلمي وتحديد العلاقة بينهما، ومن ثم التوصل إلى النتائج.

مصطلحات البحث:

١- إدارة المعرفة: يشير مصطلح إدارة المعرفة إلى تلك العمليات التي تتضمن إيجاد بيئة مثيرة في المؤسسة تسهل عملية إيداع ونقل ومشاركة المعرفة، بالتركيز على إيجاد الثقافة التنظيمية الداعمة، وبدعم من القيادة العليا ذات الرؤية الثاقبة، وتحفيز العاملين والعمل على زيادة ولاء العاملين(١).

كما يشير مصطلح إدارة المعرفة إلى أنها المنهج الذي يتم من خلاله توليد المعرفة والوصول إليها والمشاركة فيها وتنفيذها من أجل تحقيق النجاح للمؤسسة والنهوض بها(٢).

وتعرف أيضا بأنها العملية المنهجية في توفير المعرفة وإتاحتها للعاملين في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بما يوفر فرصة لزيادة المعارف من خلال توفير البيانات والمعلومات ونشر المعارف والمعلومات(٣).

التعريف الاجرائي لإدارة المعرفة:

هي مجموعة من الأنشطة والعمليات الإدارية المنظمة التي تحقق التفاعل والإندماج المطلوب بين الباحثين التربويين وكافة المتخصصين في مجال التعليم، بما يضمن استخلاص المعرفة وتوثيقها وتداولها بسهولة ويسر باستخدام التقنيات الحديثة، ليسهل فهمها وتطبيقها، من أجل زيادة كفاءة وفاعلية البحوث التربوية، والعمل على المشكلات التي تواجهها .

٢- **البحث العلمي:** يعرف بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والتدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بمشكلة محددة (٤).

---

(١) علي محمد الحوري(٢٠١٥): **إدارة المعرفة في القطاع العام، استعراض تجربة ناجحة لهيئة الإمارات للهوية**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، القاهرة، ص ١.

(٢) سعاد بنت فهد الحارثي(٢٠١٢): **تطوير عمليات إدارة المعرفة في الجامعات السعودية دراسة ميدانية**، دراسات في التعليم الجامعي- مصر، ع٢٣، ص٢٥٨.

(3) laudonK.C.&laudon J.P.(2007**): ESSENTIALS & MANAGEMENT INFORMATION SYSTEMS. UPPER SADDLE RIVER, NEW JERSY:** prentice hall.

(٤) خليل عبد الفتاح حماد وآخران(٢٠١٥): **البحث العلمي التربوي مهارات وتطبيقات**، سمير منصور للنشر والتوزيع،ص٣١.

كما يعرف أيضا بأنه الاسلوب المتبع في تحصيل المعلومات، والارتقاء بها إلى تكوين المعرفة، ثم يسمو إلى مرحلة إحداث التغيير، بغرض الوصول إلى(سعادة الإنسان الذي هو باحث ومبحوث في آن واحد) [١].

التعريف الإجرائي للبحث العلمي:

عملية فكرية منظمة من أجل تقصي الحقائق وتناول قضايا ومشكلات بمنهجية وعلمية تهدف إلى إضافة معلومة جديدة وإثراء المعرفة والوصول إلى حلول للمشكلات.

أولا: مفهوم إدارة المعرفة

يعتبر مفهوم إدارة المعرفة من المفاهيم التي استخدمت حديثا في المؤسسات التعليمية التربوية والبحثية على وجه التحديد، خاصة من الناحية التطبيقية، وعلى الرغم من ذلك فقد حظى هذا المدخل الإداري باهتمام كبير من الباحثين والقائمين على هذه المؤسسات سعيا وراء التميز العلمي والبحثي، والجودة والاعتماد الأكاديمي، ومن جانبهم اجتهد المنظرون المهتمون بالتعليم العالي والبحث العلمي وقضاياه في تعريفها وتحديد أبعادها، إلا أنهم لم يقفوا على تعريف موحد لها[٢]. لذلك سنورد فيما يلي بعض التعريفات في هذا الموضوع:

فتعرف بأنها العملية النظامية التكاملية لتنسيق نشاطات المؤسسة في ضوء اكتساب المعرفة وخلقها وخزنها والمشاركة فيها وتطويرها وتكرارها من قبل الأفراد والجامعات الساعية وراء تحقيق الأهداف التنظيمية والأساسية للمؤسسة، فهي تضمن العناية الفائقة وتطوير المعرفة والمهارات والاتصالات بالتركيز على الرؤية المشتركة والمرغوبة للمستقبل[٣].

كما عرفت بأنها عبارة عن العمليات التي تساعد المنظمات على توليد والحصول على المعرفة اختيارها، تنظيمها، استخدامها، ونشرها، وتحويل المعلومات العامة والخبرات التي تمتلكها المنظمة والتي تعتبر ضرورية لأنشطة الإدارة المختلفة كاتخاذ القرارات، حل المشكلات، التعلم، والتخطيط الاستراتيجي[٤].

---

(١) محمد باباعمي(٢٠١٤): **مقاربة في فهم البحث العلمي**، دار وحي القلم، دمشق، ص٦٩.

(٢) عذراء ابن شارف(٢٠١٧): **إدارة المعرفة مدخل لتحسين جودة إنتاجية المعرفة العلمية بالمؤسسات الجامعية**، مرجع سابق، (ب ر ص).

(٣) ليث عبد الله القهيوي(٢٠١٣): **إستراتيجية إدارة المعرفة والأهداف التنظيمية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، ص٢٥.

(١) عبد الوهاب شرقاوي(٢٠١٦): **إدارة المعرفة: هي الوسيلة والطريق للتقدم والتنمية**، إدارة الاعمال، مصر، ع١٥٤، ص ١٧.

وتعرف أيضا بأنها استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في اكتساب معرفة العاملين وتخزينها وجعلها متاحة لكافة العاملين الأخرين بالمؤسسة، بمعنى أنها تسعى لتحويل المعرفة الضمنية إلى المعرفة الصريحة(١).

ثانيا: البحث العلمي

يعد البحث العلمي بمفهومه الشامل وفي جميع المجالات بمنزلة الرافعة الأساسية في تحقيق التنمية الشاملة، وطنياً ودولياً . إذ نجد أن أي مجال كيفما كان نوعه؛ اقتصاديا، أو سياسياً ، أو اجتماعيا، أو طبياً ،أو تربوياً ، مرتهن تقدمه بمدى تقدم البحث العلمي نفسه الذي يستمد منه منهجه وروحه(٢).

ويعد البحث العلمي من أهم الأنشطة التي ينبغي ممارستها من قبل المنظمات مهما اختلفت طبيعة عملها، والمؤسسات الذكية والمتطورة هي التي تدرك أهمية البحث العلمي في عالم متغير وسريع حتى يمكن لها أن تواكب التطورات التي تنشأ في بيئة الأعمال، حيث تمثل المعرفة والتكنولوجيا أبرز ملامح ومعالم هذا العصر، فتقدم الأمة يقاس بمدى حجم المعرفة والتقدم التقني والعلمي(٣).

إن محاولة الانسان المستمرة والدائمة لمعرفة واكتشاف ما يدور من حوله في هذا الكون الفسيح وسعيه وراء التطور العلمي والحضاري، جاء مقترنا باستخدام الادوات والاساليب العلمية الصحيحة والملائمة للكشف عن المعرفة العلمية الصحيحة والحقيقية، والتي تصل بنا إلى التقدم والتطور العلمي، وهذا ما يسمى بالبحث العلمي(٤).

---

(2) claus, E.(2004):" **knowledge management and the practice of knowledge sharing and learning at work: a case study**" studies in continuing education, vol, 26. No,2. P,328 .

(٣) إدريس بحوث (٢٠١٧): **البحث التربوي وعلاقته بترشيد الممارسات البيداغوجية الصفية** (الديداكتيكية)، مجلة الوعي الإسلامي– وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية– الكويت، م ٥٥، ع ٦٢٩، ص ٤٤.

(٤) سعود عبد العزيز قطب، وعلوي عيسى الخولي(٢٠١١): **البحث العلمي بالجامعات السعودية: الواقع والمعوقات والحلول**، مؤتمر(الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي)– المنطقة العربية للتنمية الإدارية– الاردن، ص ٢٧٧.

(١) دعاء الصالحي(٢٠١٦): **دحض الاعتقاد بأسبقية الفكر الغربي في تأسيس مناهج البحث العلمي: المنهج التجريبي نموزجاً**، مجلة الجمعية الفلسفية المصرية–مصر، مج ٢٥، ع ٢٥، ص ٣٢٢.

ثالثا: علاقة البحث العلمي بإدارة المعرفة

ثمة علاقة قوية وواضحة بين البحث العلمي وإدارة المعرفة حيث أنه لا يمكن تطبيق البحث العلمي بطريقة صحيحة دون الاعتماد على اساليب إدارية متميزة والتي تتمثل في إدارة المعرفة وأيضا لا يمكن الاستفادة من المعرفة وتوجيهها بشكل علمي ومنظم الا عن طريق البحث العلمي لذا يمكننا أن نوضح العلاقة بين البحث العلمي وإدارة المعرفة كما يلي.

العلاقة بين البحث العلمي والمعرفة

يعتبر البحث العلمي في الوقت الحالي بمثابة محرك النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في البلاد المتقدمة والنامية على حد سواء، فلقد كان للتحولات الناجمة عن المخرجات المعرفية للبحث العلمي والابتكار أكبر الأثر في حدوث تغيرات عميقة وواسعة النطاق في معظم أوجه النشاط البشري، واحتلت المعرفة بشكل عام، ومصادرها العلمية والتكنولوجية على وجه الخصوص، مكانة مركزية على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة(١).

ويحتل البحث العلمي في الوضع الراهن، مكاناً بارزاً في تقدم النهضة العلمية وتطورها، من خلال مساهمة الباحثين، بإضافتهم المبتكرة في رصد المعرفة الإنسانية، حيث تعد المؤسسات الأكاديمية مركزاً محورياً لهذا النشاط العلمي الحيوي، بما لها من وظائف أساسية في تشجيع البحث العلمي وتنشيطه، فالجامعات والمراكز البحثية مؤسسات رئيسية في انتاج المعرفة العلمية الوطنية واستدامة ابداعها، ونظرا لكون البحث العلمي أهم وأعقد النشاط الفكري، فإن الجامعات بالدول المتقدمة تبذل جهداً مستمراً في تدريب وتأهيل الباحثين أثناء دراستهم الجامعية لتمكينهم من اكساب المهارات البحثية، وتجعلهم قادرين على إضافة معرفة جديدة إلى رصد الفكر الإنساني.

واشار بلس (Bliss): إلى أن سياسات وبرامج البحث العلمي تشكل سياق انتاج المعرفة داخل مؤسسات التعليم العالي، كما تعد وحدات تحليل فعالة لفهم التأثيرات الخارجية التي تؤثر على جيل المعرفة بشكل أفضل(٢).

---

(٢) معتز خورشيد(٢٠١٨): **الابتكار أو الاندثار البحث العلمي: واقعه وتحدياته وآفاقه**، التقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، مؤسسة الفكر العربي، ص ٣٠١.

(1) Metcalfe A, scott (2009): **knowledge for whose society , knowledge production** , higher education , and federal policy in Canada , high educ ,57: DOI 10.1007. pp. 209-225.

وعلى مستوى الدول النامية، فإن تزايد الإنتاجية المعرفية، أغلبه في قطاع البحوث الأساسية، إلى أن فهم انتاج المعرفة بالدول النامية ما ذال بعيداً عن المستوى المنشود بسبب الأداء الضعيف لنشاط البحث العلمي بتلك البلدان وبناء على ذلك، لا بد من وجود فهم نقدي وإدارة سليمة لأنظمة انتاج المعرفة المعاصرة وبرامجها وبيئتها، وأنظمة التعليم المؤهلة للوصول إلى المعرفة السليمة والاستفادة منها بشكل كامل(١).

"إن البحث العلمي يحتوي كل الأنشطة والأعمال الإبداعية حسب منهجية وطرائق نسقية من أجل إثراء الرصيد المعرفي الإنساني الذي يشمل معرفة الإنسان والثقافة والمجتمع واستغلال هذا الرصيد المعرفي المثري في تطبيقات جديدة لتنمية الإنسانية"(٢).

ومن المعروف أن هناك علاقة متبادلة بين مستوى البحث العلمي وتراكم المعرفة، إذ كلما تقدم مستوى البحث العلمي، كلما ازدادت المعرفة الإنسانية آفاقاً غير مسبوقة تجعل المجتمعات الإنسانية المختلفة أكثر قدرة على تحقيق النمو والازدهار والتقدم، وكلما تحسن مستوى البحث العلمي، كلما شهد العالم تراكم نوعي يسهم بدوره في رفع مستوى الحياه البشرية وتقدمها في جميع المجالات(٣).

حيث تكمن أهمية البحث العلمي بأنه البوابة الرئيسية للولوج إلى مجتمع المعرفة، والمعرفة هي المحصلة النهائية للبحث العلمي ولذلك أصبحت عمليات التنمية في الدول المتقدمة تدور حول مفهوم إقامة ما يعرف بمجتمع المعرفة، فالمعرفة هي الرافد الأساسي لكل تنمية مرهونة، ولذلك أصبح التنافس بين الدول على انتاج المعرفة كيفية استغلالها واستعمالها

---

(2) choung, J-Y et al (2003): patterns of knowledge production: the case of information and telecommunication sector in korea, scientometrics, published by akademiai kiado, Budapest, and Kluwer Academik publishers, Dordrecht, vol, 58, no, 1, pp, 52.

(٣) محمد عبد الله شاهين(٢٠١٨): **الاقتصاد المعرفي واثره على التنمية الاقتصادية للدول العربية**، دار حميثر للنشر والترجمة ، القاهرة، ص ٢٤٤.

(١) أمة اللطيف بنت شرف بن محسن شيبان(٢٠٠٥): **البحث والتطوير كركيزة لإقامة مجتمع المعرفة**، المؤتمر السنوي العام السادس في الإدارة(الابداع والتجديد من أجل التنمية الانسانية– دور الإدارة العربية في إدارة مجتمع المعرفة: ورشة عمل حضانات الاعمال)– مصر، ص ٧٠.

في مجالها الصحيح، ولذلك أصبح من المتفق عليه أن ثمة تلازماً بين المعرفة اكتساباً وانتاجاً وتوظيفاً وبين التنمية الإنسانية في جميع ميادينها[١].

ونستطيع أن نرى أثر ذلك الربط الوثيق بين المعرفة والبحث العلمي في الدول المتقدمة التي هيئت للبحث العلمي مقوماته، وللعلماء المكانة التي يستحقونها، فقدمت بذلك مسيرتاً للمعرفة فيها وحققت مستويات عالية من الرقي والتقدم في كافة مجالات التنمية البشرية والاقتصادية[٢].

وإذا كانت هناك علاقة وثيقة ومترابطة بين البحث العلمي والمعرفة، فإن هذه العلاقة بالطبع تستلزم وجود إدارة المعرفة، والتي من خلالها يمكن استثمار البحث العلمي وتوجيهه وإدارته بطريقة علمية متميزة، فعمليات إدارة المعرفة والمتمثلة في كسب المعرفة وتوليدها ونقلها وتخزينها وصولاً إلى تطبيقها وثيقة الصلة بالبحث العلمي ولا يمكن أن تنفصل عنه فعلى سبيل المثال يحتاج المنشغلون والمهتمون بالبحث العلمي إلى تبادل المعرفة ومشاركتها والحصول عليها، وهذا لا يقل أهمية عن احتياج المؤسسات لتخزين واسترجاع وتطبيق المعرفة وهذا ما يسمى بعمليات إدارة المعرفة.

ومما سبق تتضح العلاقة الوثيقة بين البحث العلمي والمعرفة، فيمكننا أن نقول أن المعرفة هي روح العلم وهي أساس التقدم والازدهار للشعوب في هذا العصر والذي ارتبط بها حيث يطلق عليه عصر المعرفة، والبحث العلمي هو المنظم والمنسق للمعرفة والذي من خلاله يمكن توجيه المعرفة وترتيبها ترتيبا سليما وتنظيمها والاستفادة منها بكل دقة، فالمعرفة بحاجة دائمة إلى البحث العلمي والعكس تماما، فلا يمكن فصل أحدهما عن الأخر، فيمكن الاستفادة من المعرفة بإدارتها بطريقة علمية ومنظمة أي ما يعرف بإدارة المعرفة والتي من خلالها يمكننا أن نصل إلى الحلول المنشودة للمشكلات التي يعاني منها البحث العلمي.

---

(٢) على بن صالح الشايع(٢٠١٠): **البحث العلمي ومجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية**، المؤتمر الدولي الخامس(مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى)– مصر، ج ٢، ص ١٥٩٧.

(٣) لطيفات عبد اللطيف أحمد الصاوي، ونيرفانا حسين الصبري(٢٠٢٠): **الإبداع والابتكار فاعلة في اقتصاد المعرفة لتجويد التعليم العالي والبحث العلمي والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في التنمية المستدامة**، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، مصر، مج ٤، ع١٣، ص٤٠٠.

رابعا: خبرات بعض جامعات الدول الاخرى في إدارة المعرفة في مجال البحث العلمي:

تطبق كثير من الجامعات في مختلف الدول إدارة المعرفة في مجال البحث العلمي والذي يأتي بمردود فعال كما يمثل البحث العلمي موردا مهما من موارد تمويل الجامعات، نظير ما تقوم به الجامعات من مشروعات بحثية، لصالح القطاعات المختلفة ، حيث أن الجامعة هنا تصبح بيت خبرة، فعلى سبيل المثال نجد أن الهاتف المحمول نوكيا (nokia)، هو في الاساس مشروع لجامعة فنلندية، كما أن بعض الجامعات مثل هارفارد و MIT، تقوم بتنفيذ أبحاث للبحرية الأمريكية مما يؤدي إلى إدخال مئات من الملايين من الدولارات إلى خزانة الجامعة مما يؤدي إلى زيادة تمويل الأبحاث مما يؤدي إلى جودة الابحاث والتجديد والابتكار[١].

ويتم في هذا السياق رصد بعض نماذج تطبيق إدارة المعرفة في جامعات بعض الدول بصفة عامة وفي مجال البحث العلمي بصفة خاصة، للتعرف على الخبرات المختلفة في هذا المجال على النحو التالي:

١- جامعة مينيسوتا دولوث:

لقد أنشأت جامعة مينيسوتا دولوث مركزا متخصصا لإدارة المعرفة يوجد في وسط الحرم الجامعي، ويقدم هذا المركز خدمات عديدة للطلاب والموظفين وغيرهم في الحصول على الخدمات والموارد على نحو فعال لتوثيق وإدارة السجلات التعليمية والمهنية، وتتمثل رؤية هذا المركز في الالتزام بالتغيير المستمر والتقييم والتطوير لأدوات التقنية المتعلقة في إدارة السجلات التعليمية والمهنية، ويحتوي هذا المركز على مختبر يحتوي على عديد من الوسائل التقنية كالحاسب الآلي والتليفزيون وأجهزة العرض والفيديو وغير ذلك من التقنيات الحديثة والمتعددة[٢].

٢- جامعة خون كاين

---

(١) عاصم عبد القادر نصر توني(٢٠١١): **إنشاء مركز للتميز البحثي للتعليم العالي الجامعي: تصور مقترح**، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس- الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة)- مصر، ص ٧٨.

(١) محمد عبد الله المنيع(٢٠١١): **إدارة المعرفة وعلاقتها بتطوير الخطط والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية: نموزج مقترح**، المجلة السعودية للتعليم العالي- السعودية، ع ٦، ص ٨٠-٨١.

وهي جامعة بحثية عامة في تايلاند وتعتبر أول جامعة أنشأت في شمال شرق تايلاند، ولا تزال أقدم وأكبر جامعة في المنطقة، وهي مركز للتعليم والبحث العلمي[١].

وتركز الجامعة على وضع نموذج استراتيجي لإدارة المعرفة يتضمن الأتي[٢]:

١- استراتيجية إدارة المعرفة لجامعة خون كاين: استراتيجية مختلطة ترى ضرورة تكامل استراتيجيتان لإدارة المعرفة، (استراتيجية التشخيص) والتي تقوم بالدور القيادي، وتتركز حول مشاركة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس وزيادة خبراتهم من خلال الحوار وجهاً لوجه والمناقشات وتكوين مجتمعات الممارسة، (واستراتيجية التقنين) وتقوم بالدور الداعم، وهي الاستراتيجية المعروفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في احتواء وتخزين ونشر المعرفة.

٢- العوامل البشرية والتعاونية لنجاح تطبيق إدارة المعرفة: ثقافة مشاركة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم وتحفيزهم على التعلم والابتكار، وادراكهم لعمليات إدارة المعرفة ومساهمتها في تحسين وتطوير الأداء، وتركيز الإدارة التنظيمية على التفويض والتمكين والتحول من البناء الهرمي الجامد إلى البنية الموجهة نحو العملية، وهذا يمكن من تدفق المعرفة، وتكوين فريق عمل فعال لإدارة المعرفة، والفريق مسئول عن ترسيخ عملية إدارة المعرفة وخططها واستراتيجيتها فيما يتفق مع استراتيجيات الجامعة وتوفير نظم فعالة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبناء قاعدة بيانات المعرفة ومستودعات المعرفة التي تيسر الحصول على المعرفة التنظيمية، والقيادة الداعمة التي تشجع الأعضاء على مشاركة واستخدام المعرفة وتوجيههم.

٣- وحدة إدارة المعرفة[٣]- جامعة لوزان:

وهي وحدة تابعة لمعهد نظم المعلومات والإدارة التنظيمية والذي ينتمي إلى كلية الأعمال بجامعة لوزان وهذه الوحدة نشطة في مجال التدريس والبحث، وتتمركز اهتمامات هذه الوحدة في اتجاهين أساسيين هما التنظيم ونظم المعلومات، التعلم عن بعد والمفتوح، وتوجد عدة ثلاثة مقررات تتولى هذه الوحدة مسؤوليتها وهي :

---

(٢) متوفر على الرابط http://artravelers.com .

(3) jutharat sarawanwong & et. al.(2009): " **development of a strategic knowledge management model for thai universities** ", asia- pacific conference on library & information education practice, pp, 288-289.

(١) نهلة عبد القادر هاشم(٢٠٠٥): **إدارة المعرفة مدخل للإبداع التنظيمي في الجامعات المصرية، مرجع سابق**،ص٥٤.

- مشروع تكنولوجيا المعلومات.
- النظم المبنية على المعرفة.
- نظم المعلومات ونظم دعم القرار.

ثالثا: مراكز التميز البحثي في بعض الدول:

اهتمت الدول المتقدمة بما يعرف بمراكز التميز والتي انتشرت في عديد من دول العالم، والتي اتجهت الدول العربية مؤخرا إلى الاهتمام بإنشاء هذه المراكز بجامعتها، وتعتبر مراكز التميز نماذج لوحدات بحثية قائمة على استخدام الخبرات العلمية في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمع، وبذلك فهي قائمة على مجموعة من المرتكزات من أهمها معالجة الأساليب الروتينية المتبعة في البحث العلمي على مدى واسع وتقدم ثبات للعلاقات البشرية وذلك من خلال ثقافة علمية على درجة عالية ومخططات عملية لمعالجة المشكلات المتعددة التخصصات، وذلك بتميز بحثي قائم على الابتكار والتفوق العلمي من أجل تحقيق مكانة رفيعة للجامعات، كما ينظر إليها على أنها وحدات بحثية قائمة على استخدام الخبرات العلمية في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والمستقبلية داخل المجتمع(١).

ومن خلال العرض السابق نجد أن مراكز التميز البحثي تقوم على البحث والابداع والتفوق، وذلك باستخدام وتطبيق أحدث الاساليب العلمية وتحليل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع من أجل معرفة الطرق الحديثة للتغلب عليها.

وتتعدد انماط مراكز التميز من دولة لأخرى، وقد تختلف أهداف تلك المراكز حسب مجالها وتخصصها ولكنها تشترك في مجموعة من الأهداف تتمثل في الآتي(٢)

١- تحقيق الريادة والقيادة في مجال التخصص على المستوى الوطني والاقليمي.

٢- المساهمة في دعم وتطوير الإمكانيات البحثية اللازمة والأنشطة المهنية في التخصص.

---

(١) صلاح الدين محمد حسيني إبراهيم(٢٠١١): **تصور استراتيجي مقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي بالجامعات المصرية**، الثقافة والتنمية- مصر، م١٢، ع ٤٦، ص ٨٧-٨٩.

(٢) عاصم عبد القادر نصر توني(٢٠١١): **إنشاء مركز للتميز البحثي للتعليم العالي الجامعي، مرجع سابق**، ص٧٩.

٣- تقديم المساعدات الممكنة للجهات والمؤسسات التي تحتاج لخبرة وامكانيات المراكز البحثية والعلمية.

٤- تشجيع التخصصات المنشودة وتحقيق الربط فيما بينها بغية الوصول إلى تطبيقات مفيدة للتقنيات الجديدة وتطوير ما يمكن وينبغي تطويره منها.

٥- دعم الشراكة بين الباحثين والعلماء والجهات الحكومية والخاصة لابتكار تقنيات متخصصة.

٦- خلق بيئة مناسبة لمساعدة الباحثين في مشروعاتهم البحثية.

وسوف يتم عرض بعض النماذج لمراكز التميز في بعض الدول الأخرى على النحو التالي:

أ- مراكز التميز البحثي في فنلندا.

تم اطلاق برنامج مراكز التميز البحثي في فنلندا عام ٢٠٠٠م وكانت تقدر هذه المراكز ب ٢٦ مركزا بمبلغ ٧٢ مليون دولار في مختلف المجالات البحثية على مدى ست سنوات، وقد أعقب ذلك برنامج جديد في عام ٢٠٠٢م وكان عدد المراكز البحثية ١٤ مركزا بمبلغ قيمته ٤٣ مليون دولار، وكانت تتكون مراكز التميز البحثي من بين ٢٠ إلى ٢٠٠ باحث وكانوا يشاركون أهداف البحث والقيادة المشتركة.

وتهدف هذه المراكز إلى نشر المعرفة وتوظيفها توظيفا سليما كما تهدف أيضا إلى تطوير البحث العلمي وتقديم الدعم الكامل وتهيئة المناخ المناسب للباحثين[١].

ب- مراكز التميز البحثي بالجامعات الكندية[٢]:

وهي مراكز بحثية موجودة داخل الجامعات تعمل على الشراكة القوية بين الجامعات والمؤسسات الصناعية الإنتاجية، ومهمتها الأساسية توثيق العلاقة بين الجامعات وتلك المؤسسات وقد بدأت الحكومة الكندية بتمويل هذه المراكز حتى وصل عددها إلى أكثر

---

(1) jose guimon(2013): **building research centers of excellence through competitive public funding**, the innovation policy platform, policy brief, world bank, p.2.

(٢) عادل سالم موسى معايعة(٢٠٠٨): **إدارة المعرفة والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي: تجارب عالمية**، جامعة اليرموك، الاربد- الاردن، ع ٣، ص ١١٤-١١٥.

من ١٥ مركز من مراكز التميز، وقد وصل الدعم الحكومي إلى هذه المراكز إلى حوالي ٥٦ مليون دولار كندي ومن هذه المراكز:

١- مركز جامعة أونتاريو لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (CITO) وهدفها تحويل نتائج البحوث العلمية والتكنولوجيا إلى التطبيق العملي في المؤسسات الصناعية والإنتاجية.

٢- مركز بحوث تكنولوجيا الأرض والفضاء (CRESTech) ويسعى للربط بين العلوم والأبحاث النظرية في مجالات علوم الأرض والفضاء وتحويلها إلى تكنولوجيا قابلة للتطبيق.

٣- مؤسسة الإبداعات (U oft) وتهدف إلى مساعدة الباحثين ورجال الأعمال على إيجاد الفرص الجديدة وتضخيم رأس المال.

٤- جمعية الإبداع الإداري في كندا (IMAC) والتي تهدف إلى إعداد وخلق وتدريب القادة في مجال إدارة الإبداع والتكنولوجيا.

٥- مركز تصنيع الإلكترونيات الدقيقة وتسويقها (CMAP) ويهدف إلى تطوير الإلكترونيات الدقيقة من خلال جامعات كندا بالشراكة مع القطاع الخاص وخلق جيل مبدع من العلماء والمهندسين.

وتهدف مراكز التميز إلى اقامة روابط قوية واستراتيجية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية، والاستثمار في الإبداع للوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة من خلال الأبحاث المشتركة ذات العلاقة بالصناعة، والوصول إلى نتائج عملية وذلك عن طريق نقل التكنولوجيا من المختبرات إلى المؤسسات الإنتاجية وسوق العمل، وتدريب كبار العاملين وإعدادهم نحو العمل الإبداعي، وكذلك تبادل المهارات والمعارف مع الجامعات والمراكز الإبداعية الأخرى، والتعاون مع المؤسسات الإبداعية المحلية والوطنية والعالمية، وتسويق التكنولوجيا الناتجة عن الأبحاث التطبيقية.

ومن خلال ما سبق وبرصد وتحليل هذه التجارب والنماذج المختلفة تتضح أهمية استخدام إدارة المعرفة في مجال البحث العلمي من أجل الوصول بالبحث العلمي إلى درجة تتسم بالرقي والازدهار والتطور والوصول إلى حل المشكلات والارتقاء بالبحث العلمي إلى

التطور المتلاحق لتحقيق التميز والريادة، ويمكن استخلاص من هذه الخبرات مجموعة من الملاحظات في النقاط التالية:

١- لابد من الإيمان أن البوابة الرئيسية للولوج إلى المعرفة والاستفادة منها بشكل كامل وتوظيفها لا يتأتى إلا عن طريق البحث العلمي، فأصبح التنافس بين الدول على انتاج المعرفة وكفية استغلالها واستعمالها في مجالها الصحيح.

٢- قضية استخدام البحث العلمي في حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع أصبح أمرا حتميا وضرورة ملحة وعلى الجامعات والمؤسسات البحثية العمل على ذلك، وذلك وفاء بمطالب المجتمع من ناحية وارتباطا بعصر المعرفة والتقدم التكنولوجي من ناحية أخرى.

٣- لابد من تغيير النظرة الروتينية والشكلية للبحث العلمي والموجودة حاليا في مجتمعنا، وأن يحل محلها الغرض والغاية الرئيسة والأساسية والصحيحة للبحث العلمي.

٤- لجوء كثير من الدول المتقدمة وحتى بعض الدول النامية إلى انشاء مراكز وعمل برامج بحثية داخل الجامعات والمؤسسات البحثية، خاصة بالبحث العلمي وربطه بالمعرفة والتكنولوجيا لأهمية ذلك، ولمردوده الفعال والمؤثر على المجتمع وحل مشاكله.

٥- ضرورة اقتناع الإدارة العليا ووعيها بأهمية تبني نظام إدارة المعرفة، من أجل الحصول على نتائج ملموسة ومتميزة.

٦- تطبق إدارة المعرفة يمكن الجامعات والمراكز والمؤسسات البحثية من تحقيق الشراكة والترابط بين كلياتها ومراكزها وبرامجها وأقسامها المختلفة.

٧- تطبيق إدارة المعرفة يساعد الجامعات والمؤسسات البحثية على مواجهة التحديات والمشكلات التي تقابلها وتعمل على حلها، وإحداث التغيرات الهادفة، والعمل على تطوير أداءها.

٨- يختلف الاسلوب الذي يمكن أن تستخدمه وتتبعه الجامعات والمؤسسات البحثية لتطبيق إدارة المعرفة بما يتناسب مع إمكانيتها وقدراتها.

٩- يعتبر استخدام التكنولوجيا الحديثة من أهم المتطلبات الاساسية لتطبيق إدارة المعرفة، وذلك أنها تساعد وتسهل عملية الحصول على المعرفة وحفظها ونشرها.

١٠- من المتطلبات الاساسية التي لابد منها تدريب العاملين بالجامعات والمؤسسات البحثية واكسابهم المهارات والقدرات الأساسية لتحقيق الاستفادة الفعلية من نظام إدارة المعرفة.

وأخيراً تتضح أهمية تطبيق إدارة المعرفة في البحث العلمي التربوي حيث يظهر دورها الهام في مواجهة المشكلات التي يعاني منها البحث العلمي التربوي في المجتمع المصري، فقد أصبحت مطلبا أساسيا وأمرا حتميا للقضاء على المشكلات التي يعاني منها البحث العلمي التربوي في مجتمعنا والعمل على ازدهاره وتطويره الأمر الذي ينعكس على المجتمع المصري، ويؤدي إلى الارتقاء بالتعليم المصري وتطويره مما بدوره يعود نفعا على المجتمع بأثره في جميع الجوانب الحياتية المختلفة.

نتائج البحث وتوصياته:

أوضح البحث مجموعة من النتائج لعل من أبرزها ما يلي:

أنشاء بعض الجامعات مركز لإدارة المعرفة ويكون له دور فى:

- فهم امكانية استخدام التكنولوجيا لإدارة المعرفة وتوفير البحث التعاوني بين الكليات والمؤسسات المختلفة.
- التركيز على التفويض والتمكين والتحول إلى البنية الموجهة نحو العملية لضمان تدفق المعرفة، وتكوين فريق عمل فعال لإدارة المعرفة.
- تتولى هذه الوحدة مسؤولية مقررات عن مشروع تكنولوجيا المعلومات، والنظم المبنية على المعرفة، ونظم المعلومات ونظم دعم القرار.
- تتولى هذه الوحدة مبادرة الكراسي البحثية حيث تقوم فكرتها على الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الحكومية والاهلية ورجال الاعمال، لإنشاء كراسي بحثية تستهدف خدمة مجالات علمية ضمن التخصصات التي تعني بها الجامعة، لتعزيز فرص نمو الاقتصاد القائم على المعرفة.
- يعتبر مركز التميز البحثي هو بمثابة بيت الخبرة ومركزا عالميا رياديا وفق أفضل المعايير والتوجهات العالمية، ويقوم على البحث والابداع والابتكار وريادة الاعمال باستخدام أحدث الاساليب العلمية وتحليل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع من أجل معرفة الطرق الحديثة للتغلب عليها، نشر المعرفة وتوظيفها توظيفا سليما ، وأيضا تطوير البحث العلمي وتقديم الدعم الكامل وتهيئة المناخ المناسب للباحثين.
- تقديم خدمات واستشارات تربوية، وبرامج تعليمية متنوعة لمختلف الفئات المستفيدة من خلال بوابة الكترونية تفاعلية.

- تحويل نتائج البحوث العلمية والتكنولوجيا إلى التطبيق العملي في المؤسسات الصناعية والإنتاجية.
- اقامة روابط قوية واستراتيجية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية، والاستثمار في الإبداع للوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة من خلال الأبحاث المشتركة ذات العلاقة بالصناعة.
- عقد المؤتمرات والندوات، وورش العمل، والمحاضرات العلمية

وعلي ضوء النتائج السابقة يوصي البحث بالآتي:

- تقوم الجامعات بانشاء مركز لإدارة المعرفة بالجامعة ودوره هو استخدام التكنولوجيا لإدارة المعرفة وتوفير البحث التعاوني بين الكليات والمؤسسات المختلفة.
- تقوم الجامعات بانشاء مراكز للابتكار والابداع وريادة الاعمال باستخدام أحدث الاساليب العلمية وتحليل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع ويكون دوره تبنى المشروعات البحثية والافكار الابتكارية وتمكين الشباب من تحويل افكارهم اى مشروعات ناجحة مفيدة للمجتمع.
- تبنى فكرة الكراسي البحثية التى تقوم على الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الحكومية والاهلية ورجال الاعمال، لإنشاء كراسي بحثية تستهدف خدمة مجالات علمية ضمن التخصصات التي تعني بها الجامعة.
- ضرورة تنمية وعي العاملين بالجامعة بأهمية إدارة المعرفة وتأثيرها الإيجابي على البحث العلمي.
- الاهتمام بمواكبة التغيرات العالمية الحديثة خلال تنفيذ أية برامج.

المراجع:

١- أحمد محمد حسن محمد، وآخرون(٢٠١٤): تطوير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي على ضوء خبرات المراكز القومية التربوية بالولايات المتحدة الأمريكية: دراسة مقارنة، مجلة البحث العلمي في التربية- مصر، م٢، ع١٥.

٢- إدريس بحوث (٢٠١٧): **البحث التربوي وعلاقته بترشيد الممارسات البيداغوجية الصفية** (الديداكتيكية)، مجلة الوعي الإسلامي- وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية- الكويت، م ٥٥، ع ٦٢٩،

٣- أمة اللطيف بنت شرف بن محسن شيبان(٢٠٠٥): **البحث والتطوير كركيزة لإقامة مجتمع المعرفة**، المؤتمر السنوي العام السادس في الإدارة(الابداع والتجديد من أجل التنمية الانسانية- دور الإدارة العربية في إدارة مجتمع المعرفة: ورشة عمل حضانات الاعمال)- مصر.

٤- خليل عبد الفتاح حماد وآخران(٢٠١٥): البحث العلمي التربوي مهارات وتطبيقات، سمير منصور للنشر والتوزيع.

٥- دعاء الصالحي(٢٠١٦): **دحض الاعتقاد بأسبقية الفكر الغربي في تأسيس مناهج البحث العلمي: المنهج التجريبي نموزجاً**، مجلة الجمعية الفلسفية المصرية-مصر، مج ٢٥، ع ٢٥، ص ٣٢٢.

٦- سعاد بنت فهد الحارثي(٢٠١٢): تطوير عمليات إدارة المعرفة في الجامعات السعودية دراسة ميدانية، دراسات في التعليم الجامعي- مصر، ع٢٣.

٧- سعود عبد العزيز قطب، وعلوي عيسى الخولي(٢٠١١): **البحث العلمي بالجامعات السعودية: الواقع والمعوقات والحلول**، مؤتمر(الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي)- المنطقة العربية للتنمية الإدارية- الاردن،

٨- صالح البقعاوي(٢٠١٢): برنامج كراسي البحث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: التجربة الماليزية في كراسي البحث، كراسي البحث في المملكة العربية السعودية التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية.

٩- صلاح الدين محمد حسيني إبراهيم(٢٠١١): تصور استراتيجي مقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي بالجامعات المصرية، الثقافة والتنمية- مصر، م١٢، ع ٤٦.

١٠- طه حسين نوي(٢٠١٣): استراتيجية التعليم المستمر ودورها في بناء منظمة ومجتمع المعرفة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية- جامعة زيان عاشور بالجلفة- الجزائر، ع١٣.

١١- عادل سالم موسى معايعة(٢٠٠٨): إدارة المعرفة والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي: تجارب عالمية، جامعة اليرموك، الاربد- الاردن،ع ٣.

١٢- عاشور ابراهيم الدسوقي عيد، محمد صبري الحوت(٢٠١٤): القيمة المضافة مدخل لتطوير أداء المؤسسات التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣- عاصم عبد القادر نصر توني(٢٠١١): إنشاء مركز للتميز البحثي للتعليم العالي الجامعي: تصور مقترح، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس- الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة)- مصر.

١٤- عبد الوهاب شرقاوي(٢٠١٦): إدارة المعرفة: هي الوسيلة والطريق للتقدم والتنمية، إدارة الاعمال، مصر، ع١٥٤.

١٥- عذراء إبن شارف(٢٠١٧): إدارة المعرفة مدخل لتحسين جودة إنتاجية المعرفة العلمية بالمؤسسات الجامعية: دراسة ميدانية مع أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم المكتبات بالجامعات الجزائرية، مجلة كلية الآداب والحضارة الإسلامية- جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية- الجزائر ع٤٨.

١٦- على بن صالح الشايع(٢٠١٠): البحث العلمي ومجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الخامس(مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى)- مصر، ج ٢.

١٧- علي محمد الحوري(٢٠١٥): إدارة المعرفة في القطاع العام، استعراض تجربة ناجحة لهيئة الإمارات للهوية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، القاهرة.

١٨- لطيفات عبد اللطيف أحمد الصاوي، ونيرفانا حسين الصبري(٢٠٢٠): الإبداع والابتكار فاعلة في اقتصاد المعرفة لتجويد التعليم العالي والبحث العلمي والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في التنمية المستدامة، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، مصر، مج ٤، ع١٣.

١٩- ليث عبد الله القهيوي(٢٠١٣): **إستراتيجية إدارة المعرفة والأهداف التنظيمية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان- الاردن،

٢٠- متوفر على الرابط http://artravelers.com.

٢١- محمد باباعمي(٢٠١٤): مقاربة في فهم البحث العلمي، دار وحي القلم، دمشق.

٢٢- محمد خميس حرب(٢٠١٣): تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز في البحث التربوي، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق- مصر، ع٧٩.

٢٣- محمد عبد الله المنيع(٢٠١١): إدارة المعرفة وعلاقتها بتطوير الخطط والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية: نموزج مقترح، المجلة السعودية للتعليم العالي- السعودية، ع ٦.

٢٤- محمد عبد الله شاهين(٢٠١٨): الاقتصاد المعرفي واثره على التنمية الاقتصادية للدول العربية، دار حميثر للنشر والترجمة ، القاهرة.

٢٥- معتز خورشيد(٢٠١٨): الابتكار أو الاندثار البحث العلمي: واقعه وتحدياته وآفاقه، التقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، مؤسسة الفكر العربي.

٢٦- معوض حسن مرعي(٢٠١٣): تقويم مراكز البحث التربوي كمنظمات متعلمة من وجهة نظر العاملين فيها دراسة ميدانية- المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي(أنموزجا)، مجلة كلية التربية جامعة بنها، م٢٤، ع٩٦.

٢٧- نهلة عبد القادر هاشم(٢٠٠٥): إدارة المعرفة مدخل للابداع التنظيمي في الجامعات المصرية، مستقبل التربية العربية- مصر، مج١١، ع ٣٨.

١- choung, J-Y et al (2003): patterns of knowledge production: the case of information and telecommunication sector in korea, scientometrics, published by akademiai kiado, Budapest, and Kluwer Academik publishers, Dordrecht, vol, 58, no, 1.

٢- claus, E.(2004):" **knowledge management and the practice of knowledge sharing and learning at work: a case study**" studies in continuing education, vol, 26. No,2.

٣- jose guimon(2013): building research centers of excellence through competitive public funding, the innovation policy platform, policy brief, world bank

٤- jutharat sarawanwong & et. al.(2009): " development of a strategic knowledge management model for thai universities ", asia-pacific conference on library & information education practice.

٥- laudonK.C.&laudon J.P.(2007): ESSENTIALS & MANAGEMENT INFORMATION SYSTEMS. UPPER SADDLE RIVER, NEW JERSY: prentice hall.

٦- Metcalfe A, scott (2009): knowledge for whose society , knowledge production , higher education , and federal policy in Canada , high educ ,57: DOI 10.1007.